المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-10-2006
الصفحـات : 28
العـــدد : 14656
المسلسل : 193

اجتماع مجلس إدارة «اعمار» اقر خطة التوسعة.. والعبار:

توسعة مدينة الملك عبدالله الاقتصادية توفر مليون فرصة عمل للمواطنين

أحمد العرياني(جدة)

ضاعفت "اعمار المدينة الاقتصادية" حجم مشروع "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" بنحو ٤ مرات، لتصل المساحة الإجمالية التي يغطيها إلى ١٦٨ مليون متر مربع، مما يجعله أكبر مشروع للتطوير العقاري على الإطلاق في الشرق الأوسط.

وقامت الشركة المدرجة في سوق الأسهم السعودي "تداول" بتعديل المخطط الأساسي لمدينة الملك عبدالله الاقتصادية، بحيث يتضمن توسعات كبرى وتعديلات جذرية على مناطق المدينة الست المكونة من الميناء البحري، والمنطقة الصناعية، وحي الأعمال المركزي (يشمل منشآت تجارية متعددة الاستخدامات

المشروع قبل وبعد التوسعة

المصـــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-10-2006
الصفحـات : 28
العـــدد : 14656
المسلسل : 193

ومحلات للتجزئة والجزيرة المالية)، والمنتجعات، والمدينة التعليمية الصحية، والأحياء السكنية (تضم كورنيشاً وأسواقا). وسوف تساعد هذه التوسعة في إيجاد المزيد من فرص العمل للمواطنين السعوديين، وزيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى البلاد، ودفع النمو الاقتصادي للمملكة.

جاء ذلك في اجتماع مجلس إدارة "إعمار المدينة الاقتصادية" مساء امس الأول في جدة ووافق على برنامج النمو الطموح، بالإضافة إلى تحديد نطاق التوسعة في مناطق المشروع المختلفة.

وفي أعقاب توسعتها، من المتوقع أن توفر "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" مليون فرصة عمل للمواطنين السعوديين وأن تحتضن مليوني قاطن. وستتوزع فرص العمل الناجمة عن المشروع على القطاع الصناعي والصناعات الخفيفة (٣٣٠ ألفاً)، والأبحاث والتطوير (١٥٠ ألفاً)، والأعمال والمكاتب (٢٠٠ ألف)، والخدمات (١١٥ ألفاً)، والضيافة (٦٠ ألفاً)، والتعليم والخدمات الاجتماعية (١٤٥ ألفاً).

وقال العبار: "ما نطوره اليوم هو مركز عالمي جديد للأعمال يهدف إلى احتضان الشركات الساعية إلى المملكة بحثاً عن فرص استثمارية".

وأضاف العبار: "ينسجم هذا المشروع العملاق مع رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله، بأن تصبح المملكة من بين أكثر ١٠ اقتصادات عالمية تنافسية بحلول عام ٢٠١٠م. وقد صنف "مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية" (أونكتاد) المملكة في المرتبة الأولى في العالم العربي من حيث تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة".

في الوقت الذي قامت فيه شركة "آر إس بي" الهندسية؛ المسؤول الرئيسي عن تخطيط مدينة الملك عبدالله الاقتصادية؛ بمراجعة مخطط المشروع وزيادة المساحة الإجمالية للمدينة إلى ١٦٨ مليون متر مربع، ساهمت شركات "دبليو أيه تي جي" و"إس أو إم" و"بارسونز الدولية" على التوالي بوضع المخططات التفصيلية الإضافية لمناطق المنتجعات والأحياء السكنية ومركز المدينة والمنطقة الصناعية.

وأوضح العبار: "في ظل التوسعة الجديدة، ستتم زيادة مساحة الميناء البحري بواقع ١١,٢ مليون متر مربع عن المخطط القديم، لتصبح مساحته الإجمالية ١٣,٨ مليون متر مربع ويتحول إلى أكبر ميناء في المنطقة بقدرة استيعابية تزيد على ١٠ ملايين حاوية نمطية سنوياً. وسيتم تجهيز الميناء لمناولة الطرود والبضائع السائبة ولاستقبال أكبر سفن العالم، كما أن المنشآت الأخرى في الميناء ستضم مبنى خاصاً للحجاج".

وستغطي المنطقة الصناعية بعد التوسعة ٤٠ مليون متر مربع، أي ما يعادل ٥ أضعاف المساحة التي كانت مخططة سابقاً. وسيتم تخصيص المساحة البالغة ٤ آلاف هكتار من الأرض للمنشآت الصناعية والصناعات الخفيفة، والتي أظهرت الدراسات أنها من المجالات الحيوية لتنويع الاقتصاد السعودي. ويمكن لهذه المنطقة احتضان ٢٧٠٠ منشأة صناعية، أي ضعف العدد الذي كان مزمعاً من قبل. وستقدم المنطقة الصناعية مبادرات خاصة لتشجيع رواد الأعمال المحليين من خلال "حاضنات أعمال". كما قامت شركة إعمار المدينة الاقتصادية بالاستعانة بأشهر بيوت الخبرة العالمية وشركات الاستشارات الهندسية والبيئية بهدف وضع الحلول التي من شأنها ضمان أفضل مستويات الأداء في المنطقة الصناعية مع مراعاة أرقى مستويات الأمن والسلامة والمحافظة على البيئة.

من جهته، قال نضال جمجوم، الرئيس التنفيذي لإعمار المدينة الاقتصادية: "تشكل هذه التوسعة نقلة نوعية بالنسبة لشركة إعمار المدينة الاقتصادية التي حازت ثقة عامة الجمهور السعودي. وقد تمت توسعة كل واحدة من مناطق المشروع بشكل متناسب مع الزيادة في مساحة أرض المشروع، وسوف تترجم هذه التوسعة إلى المزيد من الفرص للسعوديين والمستثمرين الأجانب على حد سواء".

وأشار جمجوم ان حي الأعمال المركزي، سوف يوفر ٣,٨ مليون متر مربع مبني من الحيز المخصص للمكاتب والمرافق متعدد الاستخدامات والمنشآت الفندقية. كما تمت مضاعفة "الجزيرة المالية" إلى ١٤ هكتارا من الأرض، حيث ستكون مركزاً إقليمياً هاماً للمصارف العالمية وبيوت الاستثمار الكبرى ومجموعات التأمين الرائدة.

وتحقق المنطقة التجارية في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية من خلال هذه التوسعة قفزة هائلة بواقع ٣ أضعاف تقريباً، حيث ستغطي مساحة قدرها ٨,٧ مليون متر مربع وتضم أكثر من ٥٠ ألف متجر، بعدما كانت المساحة المخصصة لها ٣,٣ مليون متر مربع. وسوف تشهد المنطقة التجارية أيضا مجموعة من مراكز التسوق المتكاملة وأسواقا مركزية ومجموعة من المحال التجارية. ونظراً للأهمية الكبيرة التي ينطوي عليها قطاع الضيافة في المشروع، فقد تمت مضاعفة عدد الغرف الفندقية من ١٢ ألف غرفة موزعة على ٦٠ فندقاً إلى ٢٥ ألف غرفة موزعة على ١٢٠ فندقاً. كما أضحت مدينة الملك عبد الله الاقتصادية الآن مقراً لمجموعة مؤلفة من ٢٥٠ ألف شقة و٢٥ ألف فيلا سكنية عوضاً عن ١١٠ آلاف شقة و١٦ ألف فيلا سكنية.

وسوف تضم المدينة وفقاً لمخططها الرئيسي الجديد، ٤,٥ مليون متر مربع من الحدائق والمسطحات الخضراء التي ستضفي المزيد من السحر والجمال على القنوات المائية الواسعة التي تمتد على مساحة ٤,٩ مليون متر

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 12-10-2006 العـــدد : 14656
الصفحـات : 28 المسلسل : 193

مربع. وقد استوحت هذه القنوات المائية تصاميمها من المعالم المائية الآسرة لمدينة أمستردام البولندية، إلا أنها تفوقها حجماً واتساعا باعتبارها توفر ممرات للمشاة بطول ٧٥ كم. وسوف تضيف هذه القنوات المائية على مساحة الواجهة المائية للمشروع ما يزيد عن ٤٢ كم طولاً. وسوف يتمتع قاطنو المشروع بمجموعة من الأرصفة المائية والبحيرات المالحة والشواطئ الطبيعية. كما سيتضمن المشروع ٥ نوادٍ لليخوت مخصصة لهواة الملاحة والإبحار تصل طاقتها الاستيعابية إلى ٣ آلاف قارب.

وسوف تحتضن مدينة الملك عبدالله الاقتصادية ٥٥٠ مسجداً، بما في ذلك عدد من الجوامع الكبرى في المناطق السكنية. كما سيضم المشروع مجموعة من المدارس التي ستلبي احتياجات طلاب المجمعات السكنية، فضلاً عن جامعة تتسع لأكثر من ١٨ ألف طالب كما سيتم افتتاح ستاد رياضي يستوعب ٤٥ ألف متفرج.